

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القراءة من إحدى عمليات التعليمية المهمة. ثبت أنه عندما ندخل إلى عالم التعليم فإن التركيز الرئيسي للمعلم هو تكوين الطلبة جيّدون القراءة. لذلك في عصر التكنولوجيا، من المهم للمعلم ينبغي أن يزيد الاهتمام لطلبتهم بالقراءة لأنها هي الخطوة الأولى لترقية فهم لطلاب اللغة العربية.¹ يمكن أن تقود هذه الخطوة الطلبة إلى نجاح أو أمل يريدونه. هناك العديد من المؤسسات التعليمية غير الرسمية التي تعد مكانًا لتربية الأطفال في المرحلة الطفولية المبكرة ليكونوا قادرين على القراءة قبل دخولهم عالم التعليم الرسمي. في التعلم من خلال القراءة يمكن للطلبة فهم النص أو الكتابة التي يقرؤونها بسهولة، وسيفهمون القصد والغرض مما كتبه ونقله مؤلف الكتاب. ثم سيفهم الجملة التي تم التعبير عنها مما يقرأه. حتى يصبحون من الناجحين في الامتحان لأنهم قادرون على فهم الدرس والسيطرة عليه.

القرآن هو الكتاب المقدس، وهو المصدر الأول والأهم من دين الإسلام، ويكون موجها ومرشدا للأمة الإسلامية. من خصائص القرآن أنه مكتوب باللغة العربية. اللغة العربية والقرآن شيئان مهمان ومترابطان. تعلم اللغة العربية هو الأصل الأساسي في تعلم القرآن، كما أن تعلم القرآن جزء مهم من تعلم اللغة العربية. اللغة العربية هي

¹ Arum Nisma Wulanjani dan Candradewi Wahyu Anggraeni, "Meningkatkan Minat Membaca Melalui Gerakan Literasi Membaca bagi Siswa Sekolah Dasar," *Proceeding of Biology Education* 3, no. 1 (2019): 27.

اللغة الأساسية التي استخدمها الله تعالى في القرآن.^٢ لذلك لا يمكن فصل القرآن واللغة العربية عن بعضهما البعض.

إن اللغة العربية لها أربع مهارات لغوية وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^٣ مهارة القراءة تعد إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فهي تمثل هدفاً أساسياً لمتعلمي اللغة العربية بوصفها لغةً ثانية أو أجنبية لقراءة القرآن الكريم وعلومه، والحديث النبوي الشريف، وقراءة التراث المكتوبة باللغة العربية.^٤ القراءة هي المفتاح لفتح كنوز المعرفة الإسلامية.^٥ لذلك يجب على المعلمين أن يزيد اهتمامهم لهذا المستوى. مهارة القراءة هي عرض المواد الدراسية بطريقة تقديم القراءة في أول عملية التدريس وأولاً يقرأ المعلم موضوعات القراءة ثم الطلبة يتبعونها. بالنسبة إلى ليني سوريانتي (Leni Suriyanti), الطلبة يتقنون مهارة القراءة سوف يقرؤون الكتابة في النصوص العربية بسهولة.^٦ من هذا النشاط تحدث عملية الاتصال بين الكلام والكتابة. عندما يتمكن الطلبة من قراءة النصوص العربية،

^٢ "العلاقة بين القدرة على Ahmad Fadhel Syakir Hidayat dan Faradilla Zulvanni Anggraini على القدرة على مهارة القراءة", *Shaut al Arabiyyah*, no. 1 (2021): 78.

^٣ فتح الراجي, "تطبيق طريقة التمييز في تعليم مهارة القراءة بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى جاكرتا", *التدريس : دوريات تدريس اللغة العربية* ٨ (٢٠٢٠): ١٨٨-١٨٩.

^٤ حسن الدين, "مهارة القراءة وأثرها في تعلم الكتب العربية التراثية لغير الناطقين بها", *لساننا* ٣, no. ١, (٢٠١٨): ٣٧.

^٥ Dina Mustika, Efi Nur Fitriyanti, dan Imroatul Azizah, "Pengaruh Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah untuk Siswa Madrasah Aliyah terhadap Pemahaman Budaya Arab," *Prosiding Semnasbama IV UM JILID 1*, no. 1 (2020): 62.

^٦ Leni Suriyanti, "Pengaruh Kemampuan Membaca Al-Qur'an dan Keterampilan Mengajar Guru terhadap Maharah Qira'ah Siswa Kelas VIII MTsN 4 Bulukumba," *Repository UIN Alauddin Makassar* (2018): 8.

سيتم استفزازُ الطلبة لمعرفة محتويات أو معانيها. تسببها زيادة فهم النص والمفردات للطلبة.

في إندونيسيا، لا يتعلم الطلبة اللغة العربية في المعهد فقط، بل يتعلمها في المدارس الخاصة كالمدرسة الابتدائية والمدرسة محمدية والمدرسة الثانوية والجامعة أيضا. ولذلك في المدرسة محمدية ه المتوسطة بجاكرتا، اللغة العربية هي وسيلة لدراسة القرآن والحديث والتربية الدينية الإسلامية. لذلك فإن القدرة على قراءة القرآن واللغة العربية ترتبط ارتباطاً وثيقاً، لأن العديد من المواد تستخدم الكتابة العربية في المدرسة. بحيث تساعد قدرة الطلبة على قراءة القرآن ومهارة قراءة النصوص العربية في عملية التعلم.

لا يمكن أن تسير عملية التعلم بشكل جيد دون رغبة التعلم من الطلبة بموضوع ما. رغبة هو ميل الروح إلى الاستمرار في الاهتمام والذكريات عن بعض الأنشطة. الشخص الذي يرغب بنشاط ما، فسوف ينتبه إليه باستمرار مع الشعور السرور. ترتبط رغبة ارتباطاً وثيقاً بالتعلم، والتعلم بدون رغبة سيشعر بالملل. رغبة الكبيرة بالتعلم إلى تحقيق انجاز عال، والعكس صحيح إذا كان رغبة الأقل بالتعلم سيؤدي إلى انجاز منخفضة.^٧

في الغالب، اللغة العربية هي لغة أجنبية وليست للغة اليومية ، مما يجعل رغبة التعلم استخدام اللغة العربية أقل بكثير من اللغة الأم. بالإضافة إلى ذلك ، فإن الطريقة الرتيبة التي يقدم بها المعلم المواد في الفصل الدراسي هي إحدى من مسببات

⁷ Bidari dan Baiq Wahyu Diniyati Hidayatillah, "Pengaruh Metode Outbound Fun Game untuk Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas XI Madrasah Aliyah Al Badriyah," *Al-Fakkaar: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2022): 43.

انخفاض رغبة الطلبة في التعلم. سيتأثر الإنجاز في التعلم بالرغبة الكبيرة والصغيرة بالتعلم.^٨ يمكن أن يؤثر الرغبة المنخفضة بتعلم الطلبة على فشل تعلم اللغة العربية، والطلبة الذين لديهم الرغبة المنخفضة بتعلم اللغة العربية، سوف سلبيون للغاية في تنفيذ عملية التعلم.^٩

بناءً على الملاحظات أثناء التعويد، يمكن الطلبة قراءة السورة القصيرة بصوت عالٍ لأنهم يقرؤون ويسمعونها غالبًا. في الحقيقة، يوجد الطلبة صعوبة في قراءة القرآن والنصوص العربية لأنهم لا يفهمون الحروف الهجائية جيدًا. ويعتبر الطلبة قراءة النصوص العربية قراءة للقرآن، كانت طريقة قراءته مثل قراءة القرآن باستخدام قواعد التجويد.^{١٠} ثم الطلبة غير متأكدين من نطق النصوص العربية، لأن اللغة العربية ليست لغة الأم لهم، ويشعر الطلبة بالحرَج في نطقها.

بالإضافة إلى ذلك، لا تزال رغبة معظم الطلبة في تعلم اللغة العربية منخفضة نسبيًا، لأنهم يعتبرون اللغة العربية صعبة وليست اللغة التي يستخدمونها في الحياة اليومية. لا ينتبه الطلبة للمعلم عندما يشرح المعلم شيئًا أو يعطي مثالاً. وبالمثل، عند قراءة النصوص العربية، يكون الطلبة سلبين للغاية ولا يقرؤونها بجدية. مما يتسبب

⁸ Fitri Nurkholis et al., "Korelasi Antara Minat Belajar dengan Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas Viii Madrasah Tsanawiyah An-Najah Petaling," *Al-Mu'Arrib: Journal of Arabic Education* 2, no. 1 (2022): 52.

⁹ Bidari dan Baiq Wahyu Diniyati Hidayatillah, "Pengaruh Metode Outbound Fun Game untuk Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas XI Madrasah Aliyah Al Badriyah.": 43-44

¹⁰ Muhammad Afif Amrulloh and Haliyatul Hasanah, "Analisis Kesalahan Fonologis Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah Lampung Selatan," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 2 (2019): 212.

في مهارة القراءة النصوص العربية لدى الطلبة منخفضة لأن قلة رغبتهم بتعلم اللغة العربية.

بناء على البحث ليليس يوليانتى (Lilis Yulianti) في المدرسة محمدية الإسلامية Nurul Qodiri Tiga Gayau Sakti, يظهر البحث فيه علاقة إيجابية بين مهارة اللغة العربية وقراءة القرآن.¹¹ و ثم البحث عزمي تحميدة (Azmi Tahmidah) في المدرسة الابتدائية نهضة العلماء ngigas sidoarjo يظهر البحث فيه علاقة إيجابية بين قدرة على قراءة القرآن وقدرة على قراءة النصوص العربية.¹² والبحث الآخر من مرأة الصالحة في المدرسة معارف روضة الطالبين الثانوية الإسلامية ميترو. يظهر البحث فيه علاقة إيجابية بين رغبة التعلم ومهارة قراءة النص العربي.¹³

نظرا في البحث القديمة، تهتم الباحثة بإجراء مزيد من البحث لمعرفة تأثير القدرة على قراءة القرآن ورغبة التعلم في اللغة العربية على مهارة قراءة النصوص العربية لدى الطلبة في المدرسة محمدية ه المتوسطة بجاكرتا. وتستخدم الباحثة Smart PLS (Partial Least Square) في البحث عن تأثير القدرة على قراءة القرآن ورغبة التعلم في اللغة العربية على مهارة قراءة النصوص العربية لدى الطلبة في المدرسة محمدية ه المتوسطة بجاكرتا.

¹¹ Lilis Yulianti, "Korelasi Antara Kemampuan Berbahasa Arab dengan Membaca Al-Quran Siswa Kelas VIII MTs Nurul Qodiri Tiga Gayau Sakti Lampung Tengah," *UIN Raden Intan Lampung*, (2018): 67.

¹² Azmi Tahmidah, "Hubungan Antara Kemampuan Membaca Ayat Al-Qur'an dengan Kemampuan Membaca Teks Berbahasa Arab pada Siswa Kelas II MINU Ngingas Waru Sidoarjo," *Digital Library : UIN Sunan Ampel Surabaya* (2022): 66.

¹³ مرأة الصالحة, "العلاقة بين رغبة التعلم ومهارة قراءة النص العربي لدى تلاميذ الفصل الثامن

المدرسة معارف روضة الطالبين الثانوية الإسلامية ميترو," *الجامعة ميترو الحكومية الإسلامية* (٢٠١٨): ٥٦.

ب. تشخيص المشكلة

بناء على خلفية البحث السابقة فهي تشخيص المشكلة في هذا البحث كالتالي:

١. الطلبة يجدون صعوبة في قراءة القرآن وقراءة النصوص العربية
٢. تستخدم كتبها الكتابة العربية فتؤثر صعوبة القراءة على عملية التعلم وفهم الطلبة لأن يبدأ النجاح في التعلم بالمهارة القراءة.
٣. يقرأ الطلبة النصوص العربية مثل قراءة القرآن باستخدام قواعد التجويد.
٤. ضعف قدرة الطلبة على قراءة القرآن ومهارة قراءة النصوص العربية.
٥. ضعف رغبة الطلبة في التعلم اللغة العربية.
٦. يعتبر الطلبة أن اللغة العربية صعبة.

ج. تحديد المشكلة

نظراً لأن المشكلة السابقة في هذا البحث واسعة والوقت ضيقٌ فحددت الباحثة مشكلة البحث كالتالي: تأثير القدرة على قراءة القرآن ورغبة التعلم في اللغة العربية على مهارة قراءة النصوص العربية لدى الطلبة لصف الثامن في المدرسة محمدية ٥ المتوسطة بجاكرتا.

د. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على تحديد المشكلة السابقة فصيغة المشكلة وأسئلة هذا البحث كالتالي:

١. هل توجد تأثير القدرة على قراءة القرآن ورغبة التعلم في اللغة العربية على مهارة قراءة النصوص العربية لدى الطلبة؟

هـ. أهداف البحث

أهداف هذا البحث هي:

١. لمعرفة تأثير القدرة على قراءة القرآن ورغبة التعلم في اللغة العربية على مهارة قراءة النصوص العربية لدى الطلبة

و. أهمية البحث

تتكون أهمية في هذا البحث هي :

١. أهمية نظرية

يتوقع أن يكون هذا البحث شيئاً لزيادة مراجع ومعرفة للقراء في تعلم وتعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة القراءة. وكمراجع أساسي من البحث القادم عن تأثير القدرة على قراءة القرآن ورغبة التعلم في اللغة العربية على مهارة قراءة النصوص العربية.

٢. أهمية عملية

- ١) للطلبة، يعتبر هذا البحث مفيداً لتحسين مهارة قراءة النصوص العربية
- ٢) للمعلمين ، يعتبر هذا البحث مفيداً كمرجع لتعليم مهارة قراءة العربية
- ٣) للباحثين، زيادة المعرفة والمعلومات عن تأثير القدرة على قراءة القرآن ورغبة التعلم في اللغة العربية على مهارة قراءة النصوص العربية لدى الطلبة في المدرسة محمديّة ٥ المتوسطة بجاكرتا.

